

## طالبان تريد استئناف التفاوض مع واشنطن

تصاعداً في حدة اللهجة بين الرئيس الأميركي والمتطرفين، إذ حذر ترامب من أن بلاده "ستواصل" ضرب أعدائها، فيما صدرت عن الحركة تصريحات على غرار أن "أفغانستان ستكون مقبرة الإمبراطوريات". ويتوقع المراقبون تصاعداً للعنف مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية التي ستجرى في 28 سبتمبر، حيث توعدت الحركة باستهدافها.

**الحركة المتمردة تحاول استئناف التفاوض مع واشنطن عبر تقديم مجموعة من التنازلات توحى بأنها منفتحة على السلام**

ومن المقرر أن تجرى انتخابات الرئاسة الأفغانية، في 28 من سبتمبر الجاري، ويتنافس فيها 18 شخصية، من أبرزها الرئيس الحالي محمد أشرف غني، والرئيس التنفيذي عبدالله عبد الله، إضافة إلى زعيم الحزب الإسلامي رئيس الوزراء الأسبق قلب الدين حكمتيار، ومستشار الأمن القومي السابق محمد حنيف أتمر.

وقال قلب الدين حكمتيار إن الوضع الأمني في البلاد يزداد سوءاً يوماً بعد يوم، وإن 300 رجل أمن يقتلون يومياً في أفغانستان.

وأضاف في كلمة أمام حشد جماهيري بالعاصمة كابول، أن البطالة والفقر ازدادا في البلاد خلال عهد الحكومة الحالية.

وأشار إلى أن الإدارة الحالية فشلت في إيجاد حل للأزمة المستمرة في البلاد، مضيفاً "كل يوم يموت 300 رجل أمن من عناصر الجيش والشرطة في البلاد، لكن الحكومة لا تزال تسعى لوقف محادثات السلام".

وأردف أن الحكومة الحالية تعمل جاهداً لتفقد كل حركة أو شعار للسلام بهدف الحفاظ على الوضع الراهن.

والسبت، قال مسؤولون في حركة طالبان إن الحركة أرسلت وفداً إلى روسيا لبحث إمكانيات انسحاب القوات الأمريكية من أفغانستان بعد انهيار المحادثات مع الولايات المتحدة هذا الشهر. وتطلع طالبان إلى تعزيز الدعم الإقليمي لها عبر زيارات خارجية من المقرر أن تشمل أيضاً الصين وإيران ودولا في وسط آسيا.

كابول - سمحت حركة طالبان مجدداً للأحد للجنة الدولية للصليب الأحمر بالعمل في أفغانستان بعدما "منعتها" من ممارسة مهامها في أبريل الماضي، فيما تأتي الخطوة بعد أن أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب وقف توقيع اتفاق سلام كان وشيكاً مع الحركة المتمردة.

ويرى مراقبون أن الحركة المتمردة، التي لا تعترف بالسلطة في كابول، تحاول استئناف التفاوض مع واشنطن عبر تقديم مجموعة من التنازلات في الداخل توحى بانها منفتحة على ضروريات المرحلة.

وأعلنت طالبان التي تسيطر فعلياً على مناطق واسعة في البلاد أن "الإمارة الإسلامية تعيد العمل بالضمانات الأمنية الممنوحة للجنة الدولية للصليب الأحمر وتأمّر كل المجاهدين بالاهتمام بأمم موظفي وتجهيزات المنظمة".

وكانت اللجنة علقت عملياتها في أبريل الماضي وخصوصاً زيارات السجناء والعناية بالجرحى، عندما سحب المتمردون ضماناتهم الأمنية لها وكذلك تلك الممنوحة لمنظمة الصحة العالمية.

وأعلن رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في أفغانستان خوان بدرو شيرير في تغريدة أن "المباحثات اتاحت لنا إعادة بناء تفاهم متبادل حول الوضع الإنساني في أفغانستان ونشاط اللجنة وحول استكمال عملنا الإنساني المحايد وغير المنحاز في البلاد".

وتلقى حوالي 140 ألف شخص العلاج في أحد مراكز إعادة التأهيل السبعية التابعة للصليب الأحمر في أفغانستان خلال العام الماضي، وفقاً للمنظمة.

وكانت طالبان "منعت" أيضاً نشاطات اللجنة في أغسطس 2018 ثم سمحت لها بالعمل مجدداً في أكتوبر الماضي.

وتسيطر طالبان أو تنازع السلطات على السيطرة على حوالي نصف أفغانستان.

وفي بيانها، قالت الحركة الإسلامية إن "الطرفين اتفقا على العودة إلى الاتفاق المبدئي حول الضمانات الأمنية إلى جانب التزامات جديدة بمساعدة إنسانية".

وتأتي هذه المبادرة من طالبان بعد أسبوع على قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب وقف المحادثات مع المتمردين حول انسحاب للقوات الأميركية من أفغانستان. وتبع القرار

## جونسون متفائل بحسم بريكست رغم ضيق هامش المناورة

الانشقاقات تعصف بحزب المحافظين



هروب إلى الأمام

بعد أيام من تحرك مشابه قام به النائب المحافظ فيليب لي. وهاجم رئيس الوزراء البريطاني الأسبق ديفيد كاميرون الزعيم البريطاني الحالي جونسون في مقترحات من مذكراته نشرت الأحد. وقد اتهمه بـ"الشعبوية" وتأييد بريكست من أجل دعم مسيرته السياسية ليس إلا.

وقال إن جونسون يعتقد أن تأييد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي خلال استفتاء 2016 سيزيد شعبيته في الحزب المحافظ.

وذكر كاميرون الذي ينتمي إلى حزب المحافظين كذلك أن جونسون كان يرى أن هناك ضرورة لإجراء استفتاء ثان لتأكيد شروط الانسحاب وهو أمر رفضه رئيس الوزراء الحالي لاحقاً.

وتكشف كاميرون (52 عاماً) أنه حاول منع جونسون من الانضمام إلى معسكر بريكست من خلال عرض منصب وزير الدفاع عليه.

وقال في مذكراته التي تنشر كاملة الخميس إن جونسون واصل مع ذلك حملته المؤيدة لبريكست "وخطأ بنتيجة لم يكن يؤمن بها مجرد أنه اعتقد أن ذلك سيعيد مسيرته السياسية".

طويلة من إتمام بريكست. وقال جونسون "عندما تسلمت هذه المهمة، كان الجميع يقولون إنه لا يمكن إطلاقاً إدخال أي تعديل على اتفاق الانسحاب، تراجعوا (قادة الاتحاد الأوروبي) في هذا الشأن، وكما تعرفون، يجري حوار جيد جداً حول طريقة معالجة مشاكل حدود أيرلندا الشمالية". وأضاف "هناك تقدم هائل يتم إحرازه". لكن الحكومة البريطانية قللت من احتمال تحقيق أي اختراق مهم في محادثات الاثنين. وتحدى 21 نائباً محافظاً جونسون ودعموا تشريعاً يمنع بريكست دون اتفاق، فاقالهم من الحزب الحاكم.

وكان جيماء بينهم ليصبح اليوم عدد النواب الليبراليين الديمقراطيين 18 في مجلس العموم الذي يضم 650 مقعداً. وقال جيماء السبت إن "يورييس جونسون ترك النواب المعتدلين في الحزب المحافظ أمام خيار صعب، إما الموافقة على بريكست دون اتفاق وإما مغادرة الحياة السياسية".

وهو الانشقاق السادس عن حزب جونسون لالاتساق بصرف الحزب الليبرالي الديمقراطي هذا العام ويأتي

بالانسحاب من التكتل دون اتفاق ودعا إلى إجراء استفتاء جديد على بريكست، بعد التصويت الذي جرى في 2016. وتولى جونسون منصبه في يوليو متعهداً بإخراج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي باتفاق أو من دونه، لكنه واجه مقاومة في مجلس العموم.

وانضم محافظون متمردون الأسبوع الماضي إلى صفوف نواب المعارضة لترميز قانون على عجل ينص على تأجيل بريكست حتى يناير ما لم يتوصل رئيس الوزراء إلى اتفاق مع بروكسل بحلول نهاية الشهر المقبل.

ويسعى جونسون لإعادة التفاوض على البنود الواردة في الاتفاق الذي توصلت إليه رئيسة الوزراء السابقة تريزا ماي مع التكتل، ورفضها البرلمان، لكن قادة التكتل يصرّون على أنهم لن يقدموا أي تنازلات جديدة.

وتشكل خطة ما يعرف بـ"شبكة الأمان" المسألة الخلافية الكبرى بين الطرفين. وتهدف الخطة إلى إبقاء الحدود مفتوحة بين بريطانيا وأيرلندا، ما من شأنه إبقاء لندن مرتبطة بقواعد الاتحاد الأوروبي التجارية بعد فترة

يسعى رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون الذي ألزمه مجلس العموم بتأجيل بريكست إلى شهر يناير 2020 في صورة عدم عرض اتفاق جديد يستبعد سيناريو الانفصال دون اتفاق قبل 31 أكتوبر القادم، إلى تحقيق اختراق في موقف بروكسل، الاثنين، خلال لقائه برئيس المفوضية الأوروبية جون كلود يونكر. ومع فقدانه للأغلبية البرلمانية وموقف بروكسل الراض لمراجعة بنود الاتفاق لا تبدو حظوظ جونسون وافية في تحقيق أي اختراق رغم تفاؤله.

لندن - أعلن رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون في مقابلة نشرت الأحد أن هناك "تقدماً هاملاً" جرى إحرازه للتوصل إلى اتفاق بشأن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وذلك على الرغم من ضيق هامش المناورة.

وقال جونسون في مقابلة نشرت في صحيفة "ميل أون صندي"، إنه "سيكون هناك الكثير من العمل حتى 17 أكتوبر" موعد آخر قمة للاتحاد الأوروبي قبل تنفيذ بريكست المقرر في 31 أكتوبر.

وأضاف "لكنني ذاهب إلى هذه القمة وسأحصل على اتفاق، وأنا متفائل جداً". مؤكداً في الوقت نفسه أنه "في حال لم نتوصل إلى اتفاق، فسأخرج في 31 أكتوبر".

وتأتي تصريحات جونسون قبل محادثات مقرة الاثنين في لوكسمبورغ مع رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر ومفاوض الاتحاد الأوروبي المكلف بملف بريكست ميشال بارنييه.

وأكد جونسون خلال المقابلة "سنخرج من الاتحاد الأوروبي في 31 أكتوبر وسننجزه، صدقوني". لكن حجم المعارضة في البرلمان لنهج جونسون اتضح السبت عندما اشق أحد النواب من حزبه المحافظ للانضمام إلى الحزب الليبرالي الديمقراطي المؤيد للاتحاد الأوروبي.

وتعهد الحزب المعارض الأحد خلال مؤتمره السنوي بإلغاء بريكست إذا فاز في الانتخابات التشريعية من دون إجراء استفتاء كما كان يدعو سابقاً.

وكان وزير الجامعات السابق ستام جيماء قد انتقد بشدة تهديدات جونسون

## ألبانيا نقطة عبور جديدة للاجئين

أما زميله التشيكي بافل دوليزال، فيشير من خلف شاشته إلى سمات تظهر بالأبيض والأسود لمجموعة من المهاجرين التقطتهم الكاميرات، ويقول "إذا اكتشفنا مهاجرين، نبلغ زملائنا الألبان الذين يستدعون دورية، حيث ينتظر الجميع حضور دورية البانية، حتى في حال وجود دورية من "فرونكس" مكونة من نمساويين وتشيكين وألمان.

وتلقت عايدة إلى أن "التعاون بين فرونتكس والشرطة الألبانية سمح بتطوير كيفية التعامل مع الهجرة غير القانونية وتعزيز أمن الحدود".

تلخص أسماء العراقية ذات الـ 16 عاماً المشهد بعد مرور صدمة ظهور الشرطة واعتراض طريقهم. قبل الصعود إلى السيارة الرباعية الدفع التي ستقلها وعائلتها إلى مركز الشرطة، تؤكد أن ذلك لن يجعلهم يتخلون عن هدفهم "بعد البانيا، سنذهب إلى مونتينيغرو ثم البوسنة قبل الوصول إلى ألمانيا".

ويسعى العديد من المهاجرين، البالغ عددهم حوالي 70 ألف شخص في اليونان ومنطقة غرب البلقان، إلى التوجه إلى الشمال للوصول إلى دول غرب أوروبا، لكن تواجههم سلسلة من العقبات، فقدونيا والمجر وضعتا شبكة أسلاك شائكة على حدودهما الجنوبية منذ عدة سنوات، كما أن بلغاريا معروفة بقمعها للمهاجرين، ورغم الانتقادات الشديدة من منظمات حقوق الإنسان والمفوضية الأوروبية، إلا أن هذه الأسباب أدت إلى نشوء طريق بديل لـ"طريق البلقان".

350 كلم تصف طبيعتها الجبلية ومن الصعب السيطرة عليها.

ويتشهد حكمت خوجة (55 عاماً) المقيم في قرية ترسنيك الألبانية المجاورة للحدود حيث بات يكثر في الغالب النشاط الليلي بشكل مفاجئ، بأن "أعداد المهاجرين ارتفع بشكل ملحوظ في الأسابيع الأخيرة".

وفي أحد الصباحات، أوقفت الشرطة نحو عشرين امرأة وطفلاً بعدما أمضوا الليل حول النار بحثاً عن الدفء. ويقول حكمت "في بعض الأحيان نجد خمسين شخصاً، وفي أحيان أخرى لا أحد".

**2310 مهاجرين تم اعتراضهم في ألبانيا في 2019 بينما تم اعتراض 206 في 2017 و 882 في 2018**

وبحسب الأرقام الرسمية للفترة الممتدة بين نهاية مايو الماضي وبداية سبتمبر الجاري، جرى اعتراض 2,310 مهاجرين في الأراضي الألبانية، في زيادة كبيرة مقارنة بالسنوات السابقة. لم يكونوا سوى 206 في العام 2017 و 882 في العام 2018.

ويقول الألماني دومينيك ماتيسكس، أحد أفراد "فرونكس" المكتوب على سترته بالأحرف الكبيرة "بوليزي" (شرطة بالألمانية) ويجوب مع رفاقه في محيط كاشتيتكا، "إننا نساعد زملائنا الألبان بالمعدات التقنية أولاً، وخصوصاً استخدام الكاميرات الحرارية، كما نساعدهم بالدوريات".

أوروبا، إلى نقطة عبور للمهاجرين. فمنها يجهبون نحو مونتينيغرو، وفي بعض الأحيان نحو البوسنة والهرسك، في مساعدهم للوصول إلى الاتحاد الأوروبي.

وتقع ألبانيا على الطريق من اليونان إلى البوسنة. وهي واحدة من أفقر الدول في أوروبا، حيث أن حوالي 20 ألف الباني يقدمون سنوياً طلبات لجوء في إحدى الدول الأوروبية.

ومنذ نشوء طريق البلقان البديل، تتهاجم الشرطة الألبانية المهاجرين

وتتزايد أعداد هؤلاء إلى درجة أن الوكالة الأوروبية المكلفة بمراقبة الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي "فرونكس"، أرسلت المزيد من الموظفين والأليات لمساعدة ألبانيا التي تتطلع إلى فتح باب مفاوضات الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي.

وبعد إغلاق "طريق البلقان" الشمالية في بداية 2016 وتعزيز جمهورية شمال مقدونيا وصربيا وكرواتيا مراقبتها للحدود، تحولت ألبانيا، البلد الفقير في جنوب شرق

كاشتيتكا (ألبانيا) - يحاول هدايا صلاح ورفاقه العودة إلى السوراء، نحو اليونان، بعدما أغتبت انصارهم الأضواء الأمامية لسيارات الشرطة الألبانية ذات الدفع الرباعي. أخفقت محاولتهم للعبور، ولكن هدايا يؤكد "سأحاول مجدداً".

ويعدّ هدايا ونحو عشرة شبان مصريين يرافقونه من بين المهاجرين الذين يحاولون الانطلاق من اليونان نحو ألبانيا ومونتينيغرو بغية الوصول إلى "أي مكان في الغرب".



معاينة ترصدتها الكاميرا